

" الحوارية المركزية" لتحديد رسالة النفساني العربي الانسانية *

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocMarcelinaCentralTalk.pdf>

مرسلينا شعبان حسن
التحليل النفسي - سوريا
mar-selena@hotmail.com



رأيكم بهمنا....

ونحن نستعد لاصدار العدد 12 من مجلة "بصائر نفسانية"، نتشاور حاليا حول " افتتاحية العدد" التي تحمل هذا عنوان " النفسانيون العرب وزمن الهرج... الغياب المدوي "

توسيعا لدائرة الاستشارة نعرض على حضرتكم التساؤلات التالية:



- الى اي حد يتحمل النفسانيون العرب المسؤولية في تردي الوضع العربي
- كيف نفسر غيابهم عن الدلو بما جاد به علمهم في ايجاد حلول للمخرج من الازمات و الشدائد التي تعصف بنا
- هل انخرط النفسانيون العرب الى جانب الشعوب في نضالاتها من اجل الحرية و العدالة و الديمقراطية
- هل استغلت الانظمة الاستبدادية الاختصاص و اهله لوأد الثورات العربية

رئيس تحرير " بصائر نفسانية "

يسرني المشاركة بهذه الحوارية حول موضوع اعتبره جدا مركزي بالنسبة لتحديد رسالة النفساني العربي الانسانية تجاه قضايا تتصل بالانتماء والروابط لأخلاقية التي تجمعنا مع مواطنينا من المراجعين لعياداتنا او ممن يتجهون الينا بالاستئناس بأي رأي اشكالي نتصل بقضايا التكيف والمشاكل المعقدة في حياتنا و حياة من نعمل معهم ، ونعمل لأجلهم ..

** التساؤل الاول : حول الحد الذي يتعمله النفسانيون العرب من المسؤولية في تردي الوضع العربي ؟

اجد ان لا حد لمسؤولية النفسانيين تجاه القضايا المصيرية التي تجمعهم مع باقي شرائح المجتمع والمهن الاخرى (من أدباء و مثقفين و علماء اجتماع و تربويين و حقوقيين ..) هذه المهن لتي يشترك أصحابها مع النفسانيين في توسيع فضاءات للذهن من خلال تفعيل و اختبار آثار الكلمة في التحفيز على

لا حد لمسؤولية النفسانيين تجاه القضايا المصيرية التي تجمعهم مع باقي شرائح المجتمع والمهن الاخرى

الوعي وتحسين مهارات الحضور المتماسك للأشخاص مهما تعددت اسباب
تردي اوضاعهم ضمن هذا المناخ العاصف بكل صنوف العنف والفساد ،
بدءا من فساد ادارة الوقت في تطوير الذات الى فساد التعامل مع الآخرين
، الى الاستهتار بقيم الجماعة والعيش اللا منتمي الذي يكرس له ..
فالمسؤولية على قدر الاستطاعة ..

**** السؤال المتصل بتفسير تحايك النفسانيين العرب عن الادلاء بدلوهم بشكل جاد هي ايجاد
حلول للمخرج من الازمات والشدائد التي تعصف بنا.**

ا ج د هنا عدة احتمالات للإجابة عن هذه التساؤل :

- 1- الامر يتعلق بإعداد النفسانيين وتكوينهم الثقافي الاصيل
- 2- **الخوف من القمع السياسي المعمم في بلداننا فالنفسانيين مثل**
غيرهم عاشوا كسواهم من ابناء جلدتهم ، ضمن هذه المظلة التربوية التي
تكرس الولاء للزعيم والرئيس الى درجة قد ترقى الى الاخلاص للكرسي
الرئاسي كواجب مقدس بمعنى الالتزام للعهد ..
- 3- **النظرة البراغماتية الملحوظة من العديد من النفسانيين (اطباء و**
معالجين) ان ازمة البلاد فرصة لهم للعمل وزيادة الدخل وبالتالي يحصرون
دورهم في الزوايا الضيقة التي تجمعهم بمرضاهم ، متجردين من مسؤوليتهم
تجاه مرضاهم كمثل لأنا يحتذى به في تحديد ادوارهم الاجتماعية ..
- 4- **غياب التنسيق لدور ريادي لقيادات نفسية (من أطباء نفسانيين او**
معالجين نفسانيين من كل التخصصات النفسية العلاجية) هدفها ادارة العمل
النفسى بأساليب علاج جماعية في ظل الظروف الاستثنائية المضطربة التي
تمر بها منطقتنا العربية في السنوات الأخيرة .. فلم نجد جهة مؤسساتية
عربية تتولى هذا الطرح ، وبذلك يبقى دور النفسانيين ان ارادوا الانخراط
غير مؤثر لانها تميزه الفردانية في الطرح في ظل غياب المسعى العام
كقضية مركزية نجتمع عليها و نغذيها كل وفقاً لمهاراته ومكتسباته في العمل
التكويني المهني لكل منا ..

**** هل انخرط النفسانيين العرب الى جانب الشعوب في نضالاتها من اجل الحرية والعدالة
والديمقراطية؟ .**

أجد أنه مازالت نسبة النفسانيين العرب المنخرطين بالشأن العام نسبة غير
ذات دلالة ..

**** هل استغللت الانظمة الاستبدادية الاختصاص واهله لوأد الثورات العربية ؟ ...**

لا اعتقد ان الانظمة الاستبدادية وغير الاستبدادية في عالمنا العربي يجدون
انفسهم مضطرين لتوظيف جهود النفسانيين لخدمة مواقعهم ، لأنه مازالت

الخوف من القمع السياسي
المعمم في بلداننا
فالنفسانيين مثل غيرهم عاشوا
كسواهم من ابناء جلدتهم ،
ضمن هذه المظلة التربوية
التي تكرس الولاء للزعيم
والرئيس الى درجة قد ترقى
الى الاخلاص للكرسي
الرئاسي كواجب مقدس
بمعنى الالتزام للعهد ..

النظرة البراغماتية
الملحوظة من العديد من
النفسانيين (اطباء و معالجين
) ان ازمة البلاد فرصة لهم
للعمل وزيادة الدخل

تحايك التنسيق لدور
ريادي لقياداته نفسية
هدفها ادارة العمل النفسي
بأساليب علاج جماعية هي ظل
الظروف الاستثنائية المضطربة
التي تمر بها منطقتنا العربية
في السنوات الأخيرة

مازالت نسبة النفسانيين
العرب المنخرطين بالشأن
العام نسبة غير ذات دلالة ..

لا اعتقد ان الانظمة
الاستبدادية وغير
الاستبدادية هي عالمنا
العربي يجدون انفسهم
مضطرين لتوظيف جهود
النفسانيين لخدمة مواقعهم

لديهم أدواتهم الغير مكلفة ، والاسرع اثرا من توظيف الفكر لتعزيز
الحكم .. قناعتهم انهم لو اضطروا لذلك ، لن يوفروا جهدا او شخصا يمكنهم
استثماره لخدمة الباب العالي ومن يمر من هذه البوابة

ما اجده اخيرا ان وجود قلة من النفسانيين فقط يعملون على هذا الموضوع ، قد يكون له
دلالة سلبية يدفع ضريرتها المؤمنون بهذا المسعى ، ويحرم الكثير من اتباع او مريدي هكذا
نفسانيين من الحصانة في حال كان من يتكلم عن همومهم من النفسانيين معرض لأن يُظلم او
تنتهك حرية ، الحل متوقف على نمذجة رواد من النفسانيين للفرغ للعمل البحثي المتصل
بتغيير الذهنية السلبية ، وتطوير آليات لنشر الوعي الجماعي المعتمد على تطوير المنطق
والتخلص من الافكار اللاعقلانية التي هي التربة الخصبة لغالبية الامراض النفسية في
الغالب ..

مع الشكر لإثارة هذا الموضوع الكبير واتاحة
الفرصة للتفكير معا ، بصوت عال بغية اكمال
اجوبتنا وتكاملها . .

*** **



سكة علم النفس العربية

نحو لياقة نفسانية افضل

*** **

الكتاب الأبيض

الصحة النفسية في الوطن العربي

الإصدار الثالث 2015

الكتاب الأبيض لواقع العلوم النفسية في الجزائر
د. زبير بن مبارك (الجزائر)



تحميل الكتاب

(تنزيل خاص بالمشاركين / حمي بكلمة عبور)

http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=1403

الغلاف و الفهرس والمقدمة

www.arabpsynet.com/WhiteBooks/WB3ZMCont&Pref.pdf

دليل سلسلة "الكتاب الأبيض"

www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eWBIndex.htm

المجلة العربية للعلوم النفسية

مجلة فصلية محكمة في علوم النفس

العدد 46- صيف 2015

الملف الجنوسية المثلية... من الاسواء الى الاضطراب



تنزيل كامل العدد

(تنزيل خاص بالمشاركين / حمي بكلمة عبور)

http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=46

الإفتتاحية

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ46/apnJ46First&Editorial.pdf

دليل الأعداد السابقة

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm>

ان وجود قلة من
النفسانيين فقط يعملون على
هذا الموضوع ، قد يكون له
دلالة سلبية يدفع ضريرتها
المؤمنون بهذا المسعى ،
ويحرم الكثير من اتباع او
مريدي هكذا نفسانيين من
الحصانة في حال كان من
يتكلم عن همومهم من
النفسانيين معرض لأن يُظلم
او تنتهك حرية